

**الى السيدة وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة
المحترم**

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال اني

العدالة المجالية والربط اللوجستيكي لمشاريع مدن المهن والكفاءات

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

تعتبر مدن المهن والكفاءات رافعة للتنمية الجهوية، إلا أن تنزيلها واجه انتقادات حقوقية ومجالية في أواخر سنة 2025 تتعلق بموقع هذه المدن وصعوبة ولوج المتدربين إليها، لا سيما في المناطق البعيدة عن مراكز الجهات. وبالنظر إلى المؤشرات الميزانية لسنة 2026 وتصنيفات المغرب الدولية في شفافية الميزانية (المصدر: تقرير المنظمة الدولية للشراكة الميزانية IBP الصادر في أبريل 2026)، نلاحظ فجوة بين حجم الاستثمارات الضخمة التي ناهزت 4.4 مليار درهم إجمالاً وبين جودة البنيات التحتية المحيطة بهذه المدن.

وبناءً عليه، نسألكن السيدة الوزيرة، عن الإجراءات التي اتخذتها وزارتك لتأهيل المحيط العمراني لمدن المهن والكفاءات لضمان عدم تحولها إلى 'جزر معزولة'، خاصة فيما يتعلق بضعف الربط بشبكات النقل العمومي في جهات مثل درعة تافيلالت وفاس مكناس؟ وكيف تفسرون التفاوت في وتيرة الإنجاز العقاري والتهيئة الخارجية التي أدت إلى تخصيص ميزانية إضافية (600 مليون درهم) لمعالجة اختلالات تقنية لم يتم استباقها في تصاميم التهيئة الأولية؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

محمد الركاني